تفسير إبن كثير

نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ

وقوله : (نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة) أي : تقول الملائكة للمؤمنين عند الاحتضار : نحن كنا أولياءكم ، أي : قرناءكم في الحياة الدنيا ، نسددكم ونوفقكم ، ونحفظكم بأمر الله ، وكذلك نكون معكم في الآخرة نؤنس منكم الوحشة في القبور ، وعند النفخة في الصور ، ونؤمنكم يوم البعث والنشور ، ونجاوز بكم الصراط المستقيم ، ونوصلكم إلى جنات النعيم . (ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم) أي : في الجنة من جميع ما تختارون مما تشتهيه النفوس ، وتقر به العيون ، (ولكم فيها ما تدعون) أي : مهما طلبتم وجدتم ، وحضر بين أيديكم ، [أي] كما اخترتم ،